

لسان العرب

(صياً) الصاءة والشاءُ الماء الذي يكون في السَّلاى وقيل الماء الذي يكون على رأس الولد كالمصَّآة وقيل إنَّ أبا عُبَيْدٍ قال صَّآةٌ فصَّحَّفَ فرُدَّ ذلك عليه وقيل له إنما هو صاءة فقَدِلَ له أبو عبيد وقال الصاءة على مثال الساعة لِئلا يَنْدَسَاهُ بعد ذلك وذكر الجوهريُّ هذه الترجمة في صَوَّأَ وقال الصاءة على مثال الصَّاعَةِ ما يخرجُ من رَحِمِ الشاة بعد الولادة مِنَ الْقَدَى وقال في موضع آخر ماءٌ تَخِينُ يخرجُ مع الولد يقال أَلَقَتِ الشاةُ صاءَتها وصَيَّأَ رأْسَه تَصْيِيئاً بَلَّاهُ قليلاً قليلاً والاسم الصَّيئةُ وصَيَّأَه غَسَلَه فلم يُنْقِهْ وبَقِيَتِ آثارُ الوسَخِ فيه وصَيَّأَ النخلُ طَهَّرَتْ أَلْوَانُ بُسْرِهِ عن أبي حنيفة وفي حديث عليٍّ قال لامرأةٍ أُنْتُ مِثْلُ الْعَقْرَبِ تَلَدَغُ وتَصِيءُ صاءَتِ الْعَقْرَبُ تَصِيءُ إِذَا صاحتُ قال الجوهري هو مقلوب من صَأَى يَصْئِي مِثْلَ رَمَى يَرْمِي (1) .

(1) قوله « مثل رمى إلخ » كذا في النهاية والذي في صحاح الجوهري مثل سعى يسعى وكذا في التهذيب والقاموس) والواو في قوله وتَصِيءُ للحال أي تَلَدَغُ وهي صائِحَةٌ وسنذكره أيضاً في المعتل